

فتح القدير

177 - { فإذا نزل بساحتهم } أي إذا نزل عذاب الله لهم بفنائهم والساحة في اللغة :

فناء الداء الواسع قال الفراء : نزل بساحتهم ونزل بهم سواء قال الزجاج : وكان عذاب هؤلاء بالقتل قيل المراد به نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة قرأ الجمهور نزل مبنياً للفاعل وقرأ عبد الله بن مسعود على البناء للمفعول والجار والمجرور قائم مقام الفاعل { فساء صباح المنذرين } أي بئس صباحهم وخص الصباح بالذكر لأن العذاب كان يأتيهم فيه